

المثل السائر

- (وَحَاجِبٍ مُذْوَ خَطِّهِ قَلَامُ الْحُسْنِ ... بِحَبِيرِ الْبَهَاءِ لَا الْحَبِيرِ) .
- (وَأَفْخُوانٍ بِفَيْكٍ مُنْذَظِمٍ ... عَلَايَ شَبِيهِ مِنْ رَائِقِ الْخَمْرِ) .
- فالبیت الرابع هو المخصوص بالاستعارة والمستعار له هو الثغر والريق .
- ومما ورد لأبي تمام في هذا المعنى قوله .
- (لَمَّا غَدَا مُظْلِمُ الْأَحْشَاءِ مِنْ أَشَرٍ ... أَسْكَدَتْ جَانِحَتَيْهِ كَوَوْكَبًا يَقْدُ) .
- فالكواكب استعارة للرمح .
- وكذلك ورد قوله في الاعتذار .
- (أَسْرَى طَرِيدًا لِلْأَحْيَاءِ مِنَ السَّيِّئِ ... زَعَمُوا وَلَيْسَ لِرَهْبَةٍ بِطَارِدٍ) .
- (وَغَدَا تَبَيَّانُ مَا بَرَاءَةَ سَاخَتِي ... لَوْ قَدَّ زَفَضْتَ تَهَائِمِي وَنُجُودِي) .
- والتهائم والنجود هما استعارة مما استعاره من باطن أمره وظاهره .
- وكذلك ورد قوله .
- (كَمْ أَحْرَزْتَ قُضْبُ الْهِنْدِيِّ مُصْلَاتَةً ... تَهْتَزُّ مِنْ قُضْبٍ تَهْتَزُّ فِي كُثْبٍ) .
- فالقضب والكثب استعارة للقودود والأرداف